Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi
Türkiye Journal of Theological Studies
[Tiad-2017]

2025, 9 (1), 38-58 | Araştırma Makalesi

Nizar Kabbânî'nin "Belkıs" Adlı Şiirinin Dil ve Üslup Açısından Analizi

Alaaddin Kiraz [1]

Öz

Şair Nizar Kabbânî'nin "Belkıs" adlı şiiri, onun şiir yazmadaki gücünü, duygu ve tutku derinliğini somutlaştıran seçkin şiir çalışmalarından biri olarak kabul edilir. Duygusal ve çekici tarzı ve şiirle ilgili unsurları ustaca kullanmasıyla temayüz eder. Bu makalede, onun 'Belkıs' adlı şiiri üslup bakımından incelenmiş ve şairin şiirdeki duyguları ve imgeleri iletmek için kelimeleri, şiire özgü ifadeleri, benzetmeleri ve renkleri kullanımı analiz edilmiştir. Bu şiir, Belkıs'ın 'yasemin çiçeği' ve 'altın sabah güneşi' olarak tanımlanması gibi parlak ve güzel renkler kullanılarak Belkıs'ın güzelliği ve ihtişamı hakkında bir fikir vermekte ve şairin tefekkür halini yansıtmaktadır. Anlam düzeyinde, şair, kelime ve cümlelerini, bilinçli bir şekilde fonksiyonel olarak seçmektedir. Böylece her kelime veya cümle alıcıyla iletişimde hedefine ulaşmaktadır. Şiirin dili, sadeliği ve doğallığı ile hoş bir dildir. Şiirle ilgili imgeler ise, çoğunlukla hayal dünyasından değil, gerçek hayattan alınmış canlı imgelerdir. Nizar Kabbânî'nin şiirle ilgili ifadelerinde çeşitlilik ile temayüz ettiği, kafiye, vezin ve redifi ustaca kullandığı, duygu ve ifade gücünün arttığı bazı dizelerde ağır vezin kullandığı sonucuna varılmıştır.

Anahtar Kelimeler: Modern Şiir, Kaside, Belkıs, Üslup, Nizar Kabbânî.

Kiraz, Alaaddin. "Nizar Kabbânî'nin "Belkıs" Adlı Şiirinin Dil ve Üslup Açısından Analizi". Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi 9/1 (2025), 38-58. https://doi.org/10.32711/tiad.1566502

Geliş Tarihi	14.10.2024
Kabul Tarihi	14.01.2025
Yayın Tarihi	28.03.2025
*Bu **CC BY-NC** lisansı altında açık erişimli bir makaledir.

[1] Dr. Öğr.Üyesi, KTO Karatay Üniversitesi, İktisadi, İdari ve Sosyal Bilimler Fakültesi, Arapça Mütercim ve Tercümanlık Bölümü, Konya, Türkiye, alaa.alkaraz@gmail.com, ORCID: 0000-0003-0475-8911

Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi
Türkiye Journal of Theological Studies
[Tiad-2017]

2025, 9 (1), 38-58 | Research Article

Analysis of Nizar Kabbani's Poem "Belkıs" in terms of Language and Style

Alaaddin Kiraz [1]

Abstract

The poem Belkıs by the poet Nizar Kabbani is considered one of his outstanding works, embodying his strength in writing poetry and the depth of emotion and passion. He stands out for his emotional and captivating style and his masterful use of poetic elements. This paper examines his poem Belkıs from a stylistic perspective, analyzing how the poet conveys emotions and imagery using words, poetic expressions, metaphors, and colors. The poem offers a glimpse into Belkıs' beauty and splendor by employing bright and beautiful colors, such as describing her as a "jasmine flower" and "golden morning sun," reflecting the poet's state of contemplation. At the level of meaning, the poet carefully selects words and phrases in a functional manner. Each word or phrase reaches its intended goal in communication with the reader. The language of the poem is simple and natural, and the imagery is vivid, often derived from real life rather than imagination. It is concluded that Nizar Kabbani excels in the diversity of poetic expressions, masterfully using rhyme, meter, and repetition. In some verses, the use of a heavy meter enhances the emotional and expressive power of the poem.

Keywords: Modern Poetry, Ode, Belkıs, Style, Nizar Kabbani.

Kiraz, Alaaddin. "Analysis of Nizar Kabbani's Poem "Belkıs" in terms of Language and Style". *Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi*, 9/1 (2025), 38-58. https://doi.org/10.32711/tiad.1566502

Date of Submission	14.10.2024
Date of Acceptance	14.01.2025
Date of Publication	28.03.2025
*This is an open access article under the **CC BY-NC** license.

[1] Asst. Prof., KTO Karatay University, Faculty of Economics, Administrative and Social Sciences, Department of Arabic Translation and Interpreting , Konya, Türkiye, alaa.alkaraz@gmail.com, ORCID 0000-0003-0475-8911

Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi
Türkiye Journal of Theological Studies
[Tiad-2017]

2025, 9 (1), 38-58 | Research Article

تحليل أسلوبي لقصيدة بلقيس لنزار قباني: رؤية لغوية وشعرية في التعبير والإيحاء

Alaaddin Kiraz [1]

ملخص

تعتبر قصيدة "بلقيس" للشاعر نزار قباني من بين الأعمال الشعرية المميّزة التي تجسّد قوة إبداعه الشعري وتعمّقه في العواطف والشغف. وتتميّز بأسلوبها العاطفي والجذّاب واستخدامها المتقن للعناصر الشعرية. قمتُ في هذه المقالة بدراسة أسلوبية لقصيدة "بلقيس" وحلّلتُ استخدام الشاعر للألفاظ والتراكيب الشعرية والتشبيهات والألوان لإيصال المشاعر والصور في القصيدة، مثل وصف بلقيس بأنّها "زهرة الياسمين" و"شمس الصباح الذّهبية" حيث تُعطي هذه الألوان الزّاهية والجميلة لمحة عن جمال ورونق بلقيس وتعكس حالة التأمّل لدى الشّاعر. وعلى المستوى الدّلالي فإنّ الشاعر يعمد إلى اختيار مفرداته وجمله اختيارًا وظيفيًا بحيث تؤدّي كلّ كلمة أو جملة غايتها في التواصل مع المتلقي فلغته الشعريّة لغة محبّبة لبساطتها وعفويتها. أمّا عن الصور الشعريّة فهي صور حيّة مأخوذة من عالم المحسوسات في الغالب لا من عالم الخيال. ونجد فيها تجديدًا، كما نجد بعض الصور التقليدية القديمة. وتمّ التوصل إلى أنّ نزار قباني تميّز بتنوع تراكيبه الشعريّة؛ حيث استخدم القافية والوزن والتوزيع الصوتي بطريقة مُتقنة، ويُلاحَظ استخدامه للوزن الثقيل في بعض الأبيات التي تزيد من قوة العاطفة والتعبير.

الكلمات المفتاحية: الشعر الحديث، قصيدة، بلقيس، الأسلوبية، نزار قباني.

Kiraz, Alaaddin. "تحليل أسلوبي لقصيدة بلقيس لنزار قباني :رؤية لغوية وشعرية في التعبير والإيحاء". *Türkiye Journal of Theological Studies*, 9/1 (2025), 38-58. https://doi.org/10.32711/tiad.1566502

Date of Submission	14.10.2024
Date of Acceptance	14.01.2025
Date of Publication	28.03.2025
*This is an open access article under the **CC BY-NC** license.

[1] د. علاء الدين الكرز، عضو هيئة تدريسية، أستاذ مساعد، جامعة كاراتاي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والاجتماعية، قسم اللغة العربية، قونيا، تركيا، alaa.alkaraz@gmail.com, ORCID:0000-0003-0475-8911

مقدمـة

نزار قباني من الشعراء العرب البارزين الذين تركوا بصمة قوية في عالم الشعر. تميزت قصائده بجمالها اللغوي وإبداعها الأسلوبي إلى جانب تعبيره الفني البارع ممَّا أكسبه شهرة واسعة في العالم العربي وخارجه. وتتجلّى في قصائده رؤيته الفلسفية والثقافية؛ حيث يتناول القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية بطريقة ترصد التحولات الإنسانية والمجتمعية. ويصوغ قصائده كمرايا تعكس الواقع والأحداث بتصوير مميَّز، ممَّا يجعلها محاورة للكون وللإنسان وللعلاقات الإنسانية.

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لقصيدة بلقيس للشاعر السوري الراحل نزار قباني معتمدًا على منهج التحليل الأسلوبي مع الملاحظة والاستنتاج لسبر أغوار القصيدة. وقد بدأ البحث بعرض النص ضمن سياقه العام، ثم انتقل إلى السياق الخاص؛ حيث تمّ تناول العناصر الإيقاعية واللغوية والدلالية. كما ركّزت الدراسة على تحليل الوظائف والخصائص الأسلوبية التي تُميّز أسلوب الشاعر في هذه القصيدة.

كما تسعى المقالة للبحث عن مظاهر التكوين الفني في قصيدة بلقيس من خلال عرض المواقف التي مرَّ بها الشاعر، والبحث عن كيفية تشكّل جمالية الصورة الشعرية الممتدة، بالإضافة إلى الإيقاع الموسيقي داخليًا وخارجيًا والتفاعل بينهما للوصول إلى العلاقة التي تجمع كلّ هذه العناصر.

تناولت الدراسة بشكل معمق العلاقة بين التعبير والإيحاء، موضحةً تأثير الألفاظ والصور الشعرية في إثارة المشاعر وتجسيد المعاني، وهو ما أكسبها تميزًا واضحًا مقارنةً بالدراسات السابقة.

والهدف من الدراسة الوقوف على الظواهر اللغوية والأدبية، وتحليلها للوصول إلى السّمات الأسلوبية فيها، والتعامل مع المكونات البنيوية والإيحائية المتعددة التي تتوزع عبر مستويات أسلوبية متنوعة في محاولة لإبراز الصورة التي يسعى الشاعر إلى تقديمها، وتسليط الضوء على الأبعاد التعبيرية التي تحملها قصيدة "بلقيس" من خلال بنية المقاطع التي من خلالها يجد الشاعر طريقه ومخرجه؛ ليقترح ما يجري في ثنايا عالمه الداخلي، ويعكس رؤيته لفوضى واقعه المشتّت.

وهذه القصيدة من القصائد الرثائية، والرثاء تعبير صادق عما يدور في خلد الشاعر وصورة حقيقية وواقعية لباطن الشاعر بدون تزوير أو زيف، وهي قصيدة رومانسية تتحدث عن قصة حب وإعجاب الشاعر بامرأة تحمل اسم "بلقيس". تتميز هذه القصيدة بأسلوب شاعري راق وعاطفي، حيث يعبّر الشاعر بصدق عن مشاعره وتجاربه الشخصية في الحب والغرام .

يبدأ الشاعر قصيدته بوصف جمال بلقيس وأنوثتها، ويستخدم المفردات الغنية والصور الجمالية لوصفها. ويستخدم الشاعر التشبيهات والمجازات الشعرية للتعبير عن عظمة جمالها، مثل وصفها بأنّها "شمس الغابة"، أو "زهرة أقحوان"، وهذه الصور الشعرية تعطي للقصيدة بُعدًا عاطفيًا وجماليًا.

1. التعريف بالشاعر:

وُلِد نزار قباني في 21 مارس 1923 في حي مئذنة الشحم بدمشق لعائلة ميسورة. كان والده توفيق القباني يمتلك متجرًا للحلويات، وكان له دور في مقاومة الاحتلال الفرنسي. تلّقى نزار تعليمه الابتدائي والثانوي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق التي كانت تعتمد منهجًا تعليميًا يجمع بين الثقافة العربية التراثية والحداثة الأوروبية. بعد ذلك التحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق، وبعد تخرجه عام 1945 انضمَّ إلى السلك الدبلوماسي. وشغل نزار قباني عدَّة مناصب دبلوماسية في بلدان متعددة، منها تركيا والقاهرة وبيروت والصين ولندن. وفي عام 1966 استقال من العمل الدبلوماسي ليتفرغ تمامًا للشعر.[4]

بدأ كتابة الشعر في عام 1939، وكان ديوانه الأول بعنوان "قالت لي السمراء". جاء هذا الديوان تعبيرًا جريئًا عن مشاعر الضياع والقلق والكبت العاطفي التي عاشها جيل الحرب العالمية الثانية. وبسبب هذا الطابع الجريء والمتمرد على التقاليد واجه قباني معارضة شديدة من التيارات المحافظة؛ حيث اعتُبر ديوانه خروجًا عن الشكل والمضمون التقليديين للشعر العربي. وتوالت إصدارات نزار قباني الشعرية التي كانت تثير ردود فعل متباينة بين الاستهجان والاستحسان، ممَّا جعله رمزًا مميزًا في الشعر الحديث، ومؤسسًا لمدرسة شعرية اتبعها جيل كامل من الشعراء. ومن بين أعماله البارزة: "طفولة نهد"، "حبيبتي"، "الرسم بالكلمات"، "هوامش على دفتر النكسة"، و"إفادة في محكمة الشعر" إلى جانب العديد من الأعمال الأخرى التي ساهمت في ترسيخ مكانته كأحد رواد الشعر العربي الحديث.[5]

[4] أحمد قبش، *تاريخ الشعر العربي الحديث* (دمشق: مؤسسة النوري، د.ت)، 635.

[5] أحمد قبش، *تاريخ الشعر العربي الحديث*، 635 -640.

وكان قد أنشأ عام 1966م دارًا للنشر في بيروت وأصدر إلى جانب مؤلفاته الفردية المجموعة الكاملة لأعماله الشعرية والنثرية والسياسية. وبعد فشل زواجه الأول تزوج نزار قباني في عام 1970 من بلقيس الراوي، وهي سيدة عراقية كانت تعمل في السفارة العراقية في بيروت، ورُزقا بزينب وعمر، لكن في عام 1981 لقيت بلقيس حتفها إثر انفجار السفارة، وهو الحدث الذي ترك أثرًا عميقًا في نفسية قباني، وعبّر عن حزنه الشديد برثاء زوجته في قصيدة مؤثرة بعنوان "بلقيس" التي تُعدّ من أبرز الأعمال الشعرية في نهاية القرن العشرين. وتوفي نزار قباني يوم الخميس 30 أبريل 1998 في لندن، ونُقل جثمانه بناءً على وصيته ليُدفن في مقبرة عائلته في دمشق. عبّر في وصيته عن ارتباطه العميق بدمشق قائلًا: "دمشق هي الرحم الذي علَّمني الشعر وعلَّمني الإبداع وأهداني أبجدية الياسمين... وهكذا يعود الطائر إلى بيته، والطفل إلى صدر أمِّه".[6]

2. التحليل الأسلوبي

مطلع قصيدة بلقيس:

شكراً لكُم..
شكراً لكُم..
فحبيبتي قُتلتْ.. وصار بوسعكُم
أن تشربوا كأساً على قبرِ الشهيده
وقصيدتي اغتيلت..
وهل من أمةٍ في الأرض..
- إلا نحن - تغتال القصيدة؟
بلقيس...
كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل
بلقيس..
كانت أطول النخلات في أرض العراق
كانت إذا تمشي..
ترافقها طواويسٌ..
وتتبعها أيائل..
بلقيس.. يا وجعي[7]

1.2. النص في سياقه العام

سعى الإنسان منذ القدم إلى التعبير عن مشاعره باستخدام الكلمات ولغة الجسد، ومن أبرز الوسائل التي أبدع فيها لتحقيق ذلك كان الشعر.[8] ونقف هنا أمام نص شعري فريد يمثّل ملحمة من أروع ما جاد به أدبنا العربي خاصة في مجال الشعر الوجداني الإنساني، وتحديدًا في فن الرثاء.

وإذا كانت الدراسات النقدية تُقسّم شعر نزار بين الشعر السياسي، وشعره في المرأة، فإنَّنا أمام نص يجمع بينهما وذلك ما اقتضاه الموقف. والمرأة في هذه القصيدة ليست أيّة امرأة، بل هي الزوجة والحبيبة والأم والوطن إنَّها التاريخ الحقيقي، الماضي والحاضر والمستقبل الذي اغتالوه، فبلقيس لم تمت بحادث عادي أو بسبب مرض عضال وإنَّما أُغتيلت اغتيالًا والشاعر في هذا النص يُعبّر عن حزنه وألمه لما حلَّ به من مصاب جلل لفقده أغلى وأحب إنسانة إلى قلبه، كما أنَّه يُهاجم في الوقت ذاته العقلية العربية التي- بحسب رؤية نزار- تعشق الجريمة وترى فيها حلًا لإسكات الأصوات الحرة. وقد كتب الشاعر القصيدة إثر موت زوجته بعد حادثة

[6] أحمد قبش، *تاريخ الشعر العربي الحديث*، 640 -642.

[7] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس* (دمشق: منشورات نزا قباني، ط.6. 1998)، 4-8.

[8] Bekir Yıldırım, "Vâkıdî'nin Futûhu'ş-Şam İsimli Eserinde Geçen Hamâse Şiirleri", *İslami İlimler Dergisi* 18/2 (2023), 189.

الهجوم على السفارة العراقية في بيروت عام 1981م، وقد حرّرها الشاعر في بيروت بتاريخ 15 / 12 / 1981م، وهي قصيدة طويلة جدًا من شعر التفعيلة تقع في ديوان كامل يتألف من تسع وسبعين صفحة من القطع الصغير، وقد سُبقت القصيدة بصور لنزار وبلقيس وطفليهما زينب وعمر.[9]

2.2. النص في سياقه الخاص

1.2.2. العناصر الإيقاعية

الإيقاع الخارجي: النص من شعر التفعيلة ولم يعتمد الشاعر في بنائه على البناء المقطعي، بل كان بناؤه للنص بناءً تراكميًا، وربما كان الموقف الشعوري هو الذي فرض عليه هذا الأسلوب؛ حيث بدأ بهجوم على قاتلي زوجته، ثم انتقل للتعبير عن حزنه العميق عليها، ليعود مرة أخرى إلى الهجوم، ثم يستأنف التعبير عن ألمه. ويبدو أنّ الحالة النفسية المنهارة للشاعر قد أسهمت بشكل كبير في تشكيل هذا النوع من البناء لقصيدته.

وقد اعتمد الشاعر التفعيلة بدلًا من البحر. والتفعيلة التي اعتمدها هي تفعيلة بحر الرجز مستفعلن وجوازاتها، ويمنح هذا البحر الشاعر حرية وسرعة في الحركة.

ولم يعتمد الشاعر قافية واحدة ورويًا واحدًا بل كانت القوافي وحروف الرَّوي متنوعة، وذلك ليساير الشكل أو التركيب البنائي لشعر التفعيلة القائم على السطر الشعري لا على البيت، ومعروف أنَّ هذا التغيير في القافية هو من ميزات هذا الشعر. ولعلّ الاضطراب النفسي الذي يُعاني منه الشاعر أدّى إلى عدم الالتزام بقافية واحدة ورَوي واحد، وأذكر لتنوع القافية الأمثلة الآتية:

الشهيدة، بابل، كاذب، المجدلية، السلام، يديًا، عمر، عنفوان، قصتان، مليكتي.[10]

ونلاحظ أنَّ عدد القوافي هو أربع عشرة قافية، وكان الشاعر يعود إلى القافية بعد أن يتركها، وهذا يدلّ على اضطراب الشاعر وحالته النفسية المنهارة، بالإضافة إلى أنَّ البناء التراكمي للنّص يؤدي إلى التنوع بالقوافي. وقد كان حرف الرَّوي منوعًا بين النُّون الساكنة، واللام الساكنة، والهمزة الساكنة، والراء الساكنة، والباء الساكنة، والهاء المشبعة ألفًا، والياء المشبعة ألفًا، والنون المفتوحة، والنون المكسورة. ولا شك أنَّ حرف الروي الساكن يُوحي بغصّة الشاعر وألمه وحالة الذهول التي اعترت الشاعر بموت زوجته. وكذلك الياء المشبعة ألفًا ممدودة تُوحي بامتداد الألم، كما أنَّ النون المكسورة تُوحي بانكساره وضياعه.

الإيقاع الداخلي: ويلاحظ على صعيد الموسيقا الداخلية أنَّ حروف المد (أ- و- ي) قد تكررت في النَّص، وهي تحمل المشاعر والأحاسيس العميقة ولاسيما في مجال الحزن والألم وكذلك السخط والغضب، ومن أمثلة ذلك استخدام الشاعر للكلمات الآتية: اللصوص، يعتدون، يريد، البشاعة، نغتال، الجبان، مسحوق، مقموع، الجنائز.[11]

واستخدم الشاعر الأصوات المناسبة لتوضيح أفكاره وللتعبير عمَّا يشعر به ممّا يسمح للقارئ بالتذوق الصوتي للنص، ويُلاحظ أنَّ الشاعر يستخدم الجرس الصوتي في القافية للتعبير عن مشاعره وتجاربه، فاستخدم الحروف الانفجارية؛ لتُعبّر عن قلقه وسخطه وتبرمه من الواقع، من بين هذه الحروف (الياء، الميم، الراء، الدال)، وهذه الحروف لم يكن استخدامها عشوائيًا أو مخلًا بالمعنى، بل جاءت مرادفة ومساندة للأفكار التي تحملها القصيدة. وقد استخدم الشاعر الحروف الصامتة، مثل: (النون، اللام، الياء)، لما لها من قدرة على التعبير عن الحزن العميق والصمت. وقد تجلّى ذلك في قافية (الهاء) التي عكست ببراعة هذا الشعور الداخلي المفعم بالألم. ويظهر استخدام الشاعر لقافية "الهمزة" للتعبير عن الانكماش والاختناق الذي يعيشه ممّا يُضفي على النص تجربة صوتية فريدة. ويمكن ملاحظة التناغم بين الموسيقى الداخلية والخارجية للنص. وبهذه الأساليب الصوتية يستطيع الشاعر التعبير بشكل فعّال عن مشاعره وآرائه وجعل القصيدة تنبض بالحياة والعاطفة وتنقل المتلقي إلى عالم داخلي مليء بالمعاني والتجارب.[12]

ومن عناصر الإيقاع الداخلي البُنى الصرفية والنحوية والدلالية، فبالنسبة للبُنى الصرفية نجد الكلمات الآتية: (لحمنا، بطننا، قبرنا)، و(باسمة، ناضرة)، (مشتاقون، مذبوحون)، (تدرين، تدخلين، تطالعين، تدخنين)، (يحرقون، ينهبون، يرتشون، يعتدون، يسكرون)

---

[9] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 4-79.

[10] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5-82.

[11] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5-70.

[12] مسعودة، جمعة- فاطمة دوقداق، *الفضاء الدلالي والنصي في الشعر العربي المعاصر قصيدة بلقيس لنزار قباني –أنموذجًا* (الجزائر: مذكرة تخرج، 2019)، 59.

[13]

وممّا يلفت الانتباه على صعيد الإيقاع الصوتي هو تقطيع حروف جملة (قتلوا الرسولة) في نهاية القصيدة على النحو التالي:

ق..ت.. ل.. و.. ا

ال..ر.. س.. و.. ل.. ة[14]

وهذا يُجسد الحالة النفسية والفيزيولوجية للشاعر فالحزن والألم الكبيران سيطرا عليه تمامًا، فلم يعد بمقدوره أن يلفظ هذه الجملة إلا بهذه الطريقة التي تحمل الإحساس بالألم والشعور بالمرارة ومعاناة الفراق الأبدي.

2.2.2.العناصر اللغوية:

سنتناول فيها الأسماء والأفعال والضمائر والجمل والأساليب.

بالنسبة للأسماء فإننا نجد في قصيدة بلقيس الأسماء المعرفة بأل العهديّة، والتي تشير إلى الأمور المعهودة ذهنًا بسبب معرفتنا لها واتصالنا الدائم بها، ومن هذه الكلمات: (الشهيدة، القصيدة، النقيّة، الإنسان، العظم).[15]

ونلاحظ أيضًا الأسماء المعرّفة بالإضافة؛ وذلك لتوضيحها وتحديدها بإضافتها إلى المضاف إليه، مثل (حكاية الإشعاع، مليكتها، أجمل الملكات، وجعي، قبرك، أكوام الضحايا).[16]

ولا يخفى على القارئ ما أضاف المضاف إليه إلى المضاف من تحديد وتوضيح للمعنى، وتظهر أيضًا أسماء الذوات: (فراشة، دمعًا، ضحية، ثعالب، عناكب، أيائل، نجمة). وتعتبر هذه الأسماء من العناصر الموضوعية المشكِّلة للمشهد معرفيًا. وتظهر أيضًا في قصيدة بلقيس أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة وأسماء التفضيل، ومالها من دور في التعبير عن المعنى والحركة وتجسيد الحدث والمبالغة. فمن أسماء الفاعلين نقرأ: (حائمة، صامتة، عابقة، ضائعين، ناضرة، مشرقة، باكية). ومن أسماء المفعولين: (مسحوق، مقموع، مطعونون، المعطّر). ومن الصفات: (الحزينة، حبيبة، أميرة، صغير). ومن أسماء التفضيل نذكر: (أطول، أحلى، الكبرى، أعلى، أسخف).[17]

أما بالنسبة للضمائر فيظهر الضمير (هي) و(أنتِ)عندما يتحدث الشاعر عن بلقيس:

أنت: (تدخلين، كنت، تدرين، تحترقين، قبرك، سقطت، قتلوك).

هي: (كانت، ترافقها، تلمسها، تمشي سقطت).

فضمير المخاطب يقتضي حضورها وهذا ما يفتقده الشاعر واقعيًا فيحاول تحقيقه فنيًا، أما ضمير الغائب فلا شكَّ أنه يُعبِّر عن غيابها وبعدها وهذا مالا يستطيع الشاعر أن يلغيه.

ويظهر الضمير (أنا): (وجعي، حبيبتي، لن أقرأ، أعرف، أسأل، أيامي معشوقتي)؛ ليعبّر عن ذاتية الألم، فالأوجاع والأحزان والآلام هي أوجاع وآلام وأحزان الشاعر. وعندما يتحدث الشاعر عن قتلة بلقيس يظهر الضمير (هم): (يقرفصون، يركبون، قتلوك، أخذوك، تورطوا، فجروك، ثعالب، قبائل، عناكب).[18]

ويظهر الضمير (نحن) عندما يتحدث عن الشعب المسحوق: (يغتالنا، قبرنا، نفرّ، بطننا، نسأل). ولا شكّ أن وجود هذه الضمائر تشير إلى الصراع الدائر بين الشاعر الذي يرفض المهادنة والاستكانة ويأبى إلا أن يتصدّى لـ (هم) رغم أنّ ثمن التصدي كان مصرع (هي).

وتكثر في النص الأفعال المضارعة وذلك لتعبّر عن استمرار الحزن والألم والصراع، ومن هذه الأفعال: (نغتال، ندخل، تخلعين، تقرعين، يرفض).

وتظهر الأفعال المسندة إلى واو الجماعة عند الحديث عن قاتلي بلقيس، فهُم: يقتلون ويسرقون ويرتشون ويشربون الخمر ويزنون.

أما الأفعال الماضية فهي موجودة في النص أيضًا للتعبير عن انتهاء الحدث ورسوخه، مثل: صار، كانت، قتلوك، أطفأت، تركتنا، تحدّيت، جئت، فجَّروك.

وتبرز في النص جملاً قائمة على كلمة واحدة مثل يرتشون، قتلوك، يدمرون. وجمل فعلية مع مفعولاتها لإتمام المعنى والتفصيل،

---

[13] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5-82.

[14] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 82.

[15] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 4-24.

[16] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5-44.

[17] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5-57

[18] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 9-60.

ومنها: يعصر مهجتي كالبرتقالة، أعرف ورطة اللغة، لن أقرأ التاريخ.

وتظهر جمل اسمية محوّلة أخبارها جملًا فعلية للإشارة إلى أهمية المتقدّم، مثل: البحر استقال، الحزن يعصر، النجوم تخاف.

أما عن الخبر والإنشاء فقد تنوّعت الجمل بين الخبرية والإنشائية، فبالنسبة للجمل الخبرية فإنَّها تدلّ على الثبوت والرسوخ، وراح الشاعر من خلالها يسرد لنا الحقائق والأحداث، ومن هذه الجمل: (حبيبتي قتلت، بلقيس كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل، إن حكاية الإشعاع أسخف نكتة قيلت).

ونلاحظ ورود الجمل الإنشائية في النص ولاسيما إذا أراد الشاعر أن يعبرّ عن موقف انفعالي كالاستنكار والغضب والسخط أو الذهول لفقده زوجته، ومن الجمل الإنشائية:

- هل من أمة في الأرض إلا نحن نغتال القصيدة؟
- أين السموءل والمهلهل والغطاريف الأوائل؟
- بلقيس أيتها الأميرة
- يا فرسي الجميلة
- نامي بحفظ الله أيتها الجميلة
- أيتها الشهيدة [19]

3.2.2.العناصر الدلالية:

القصيدة تتكون من محورين متلازمين ومتوازيين. يشكّل الأول محورًا يتمثل في بلقيس الزوجة المفقودة وكل ما يترتب عليها من تداعيات وارتباطات بهذه الصورة. أما المحور الآخر فيتمثل في البُعد التاريخي والوضع السياسي السائد؛ حيث تتحول بلقيس إلى معبرٍ أو جسرٍ انفعالي لإدانة هذا الوضع. وتسير القصيدة في بنيانها بتوازنٍ أكثر في بعض المواضع، لكن هذين المحورين يتداخلان ويندمجان معًا في مواضع أخرى ليشكلا محورًا واحدًا.

من الأمثلة التي توضح المحور الأول بلقيس الزوجة المفقودة أو المشكلة الخاصة:

يا زوجتي..
وحبيبتي.. وقصيدتي.. وضياء عيني..
قد كنت عصفوري الجميل..
فكيف هربت يا بلقيس مني ؟[20]

يتجلّى هنا مونولوج شعري عاطفي يجعل المتلقين يشعرون وكأنَّهم يعيشون الحدث بكلّ تفاصيله. [21]

أما المحور الثاني الذي تتحول فيه بلقيس إلى جسر انفعالي سلبي؛ ليدين الشاعر من خلاله الوضع العربي والتاريخي فيتمثل في قوله:

سأقول في التحقيق:
إنّ اللص أصبح يرتدي ثوب المقاتل
وأقول في التحقيق:
إنّ القائد الموهوب أصبح كالمقاول.[22]

وأما ما يمثّل تداخل هذين المحورين ففي قوله:

بلقيس: أيتها الأميرة
ها أنت تحترقين في حرب العشيرة والعشيرة

---

[19] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 14، 80.

[20] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 29.

[21] Bekir Yıldırım, "Kur'an'da Kıyamet ve Âhiretle İlgili Konuların Hıvâr Üslubuyla Takdimi". *Darülhadis İslami Araştırmalar Dergisi* 2 /97 (2022), 75-107.

[22] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 53.

ماذا سأكتب عن رحيل مليكتي ؟
إن الكلام فضيحتي
ها نحن نبحث بين أكوام الضحايا
عن نجمةٍ سقطت
وعن جسدٍ تناثر كالمرايا.[23]

وعلى الصعيد الدلالي نجد أنّ الشاعر قد استعمل موادّ لغوية متنوعة، ويمكن تقسيم هذه المواد إلى مفردات لغوية كونية، مثل: الشمس، القمر، السماء، النجوم، الريح، المطر، الكواكب.
ومفردات من الطبيعة، مثل: النخيل، خيزران، الرخام، السواحل.
والأدوات والأشياء، مثل: المشط، الكمان، سيجارة.
واستخدم الشاعر العديد من الأحداث التاريخية الراسخة في سجل الذكريات، والتي تحمل معاني الحزن والسوء، وقد استحضرها من التاريخ كدليل يُعزّز مقاومته لفعل القتل والآلام. فقد استخدم هذه المفردات: المجدلية، السومرية، البابلية، أبو جهل.
وبعض هذه الكلمات استخدمها الشاعر في إطارها الدلالي المباشر، بينما وظّف بعضها الآخر بشكل إيحائي ورمزي، مثل: (أبو جهل). ومنها ما يدلّ على اتصال الشاعر بالثقافة القديمة (المجدلية) وتُبرز هذه الصياغة تأثير الأحداث التاريخية في تشكيل تجربة الشاعر نزار قباني وكيف أنّها تغذّي قصائده بالألم والتحديات التي مر بها. ويعبّر الشاعر في هذه القصيدة القوية عن الحزن والألم الذي يشعر به نحو الوضع في فلسطين وغزة وكيف أنّ التاريخ الذي مرَّ عليهم لم يكن إلا محطمًا للأمل والأحلام، عندما يقول:

لو أنّهم حملوا إلينا
من فلسطين الحزينة
نجمةً
أو برتقالة
لو أنهم حملوا إلينا
من شواطئ غزةٍ
حجراً صغيراً
أو محارة
لو أنهم من ربع قرنٍ حرروا
زيتونةً
أو أرجعوا ليمونةً
ومحوا عن التاريخ عاره
لشكرت من قتلوك.. يا بلقيس.[24]

يشير الشاعر إلى الأمنيات البسيطة التي تعبر عن الرغبة في السلام والحرية والتحرر، ويربط الشاعر بين النجوم والبرتقال والحجارة والمحارة والزيتون والليمون بالمأساة الفلسطينية والأمل المتعلق بتحقيق الحرية والاستقلال.
ويعبّر الشاعر عن أمله في التحرر والاستقلال والتخلص من الاحتلال، ويعرب عن تقديره لأولئك الذين يقاومون ويحاربون من أجل الحرية، ويستخدم الشاعر بلقيس كرمز للمجتمع الفلسطيني والصمود الذي يظهره في وجه الظلم والاضطهاد. تُظهر هذه القصيدة قوة التعبير الشاعري والعاطفة العميقة التي يحملها الشاعر في قلبه نحو القضية الفلسطينية والأمل في تحقيق الحرية والعدل والسلام. ويعبّر الشاعر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ويحاول أن يوصل رسالة قوية للعالم بأنّ الحلم بالحرية لن يتلاشى رغم كلّ المعاناة والظروف القاسية التي يواجهها. ويظهر الشاعر انزعاجه وغضبه من التخاذل والغياب التاريخي لحكام العرب تجاه القضية الفلسطينية. ويُجسد الشاعر فلسطين بصورة أنثى حزينة ومحرومة من حريتها، ويصفها بأنّ كلّ شيء فيها يستوطن من قبل الاحتلال، مثل البرتقال والحجارة والمحارة؛ ليعبّر عن حجم الاستيطان والاحتلال الذي تعاني منه فلسطين. ويسعى الشاعر في هذا

[23] يوسف أبو العدوس، "*قراءة في قصيدة بلقيس*"، *مجلة كلية الآداب*، 1/8، (1989)، 4-5.
[24] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 72-74.

المقطع إلى تحريك روح المقاومة في الأمة العربية نحو القضية الفلسطينية ودعوتهم للوقوف بجانب فلسطين ونيل حريتها واستعادة حقوقها مستخدمًا لفظ "فلسطين" ليمثل رمزًا للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويناشد القارئ بأن يتحدّى التاريخ العربي المحزن والعاري ويساهم في تحرير فلسطين من قبضة الاحتلال، ويحث الأمة العربية على التحرك والمقاومة لإعادة الحرية والكرامة لشعب فلسطين.

وهناك مفردات تدل على ثقافة الشاعر الغربية: (مشروب الغيرلان، سيجارة الكنت) ونلاحظ أن لغة الشاعر لغة بسيطة سهلة قريبة من لغة الناس ولغة الحياة اليومية وبعيدة عن الصعوبة والغرابة.

أما العناصر التصويرية ففيها التشبيه المبني على صور واقعية:

- جسد تناثر كالمرايا.
- جسمك الضوئي لؤلؤة كريمة.
- بلقيس أطول النخلات.[25]

ويصوّر الشاعر بلقيس وكأنّها القمر الذي طمره الحاقدون بالحجارة بعد أن دمّروا مكان عملها. تُجسّد هذه الصورة كلّ معاني الزوال والخراب، وتعبّر عن محنتها والظروف القاسية والتحديات الصعبة التي واجهتها.

فيقول:

بلقيس يا قمري الذي طمروه ما بين الحجارة.[26]

يعكس هذا النص الشعري قدرة الشاعر على الاستعارة والتشبيه: حيث يستخدم صورة القمر لتعزيز فكرته ونقل معانيه بشكل ملموس وجذّاب. وفي موضع آخر يجعل الشاعر بلقيس رمزًا لنور حياته وسكينته وسعادته، ويرى أنَّ موتها يشكل انطفاءً لحياته وانتهاءً لأنواره. وهكذا يعبّر الشاعر عن حبه وتعلقه ببيروت المدينة التي عشقها، والتي لا تدرك أنّها بقتل بلقيس قتلت عشيقتها وأطفأت نورها كالقمر.

يقول الشاعر:

وبيروت التي عشقتكِ
تجهل أنها قتلتْ عشيقتَها
وأطفأتِ القمرْ.[27]

ومنها الصور الاستعارية:

- "يا دمعاً ينقط فوق أهداب الكمان".
- "حتى النجوم تخاف من وطني".
- "أصابعي اشتعلت".
- "يقتلوا كلماتي".
- "تاريخي خجول".
- "هذي بلاد يقتلون بها الخيول".

وقد شحن الشاعر صوره الفنية بطاقات عاطفية توحي بموقفه الانفعالي، وقد استقى هذه الصور من محيطه المادي المحسوس، ومنها ما كان عصريًا ومبتكرًا: يا دمعًا ينقط فوق أهداب الكمان.

ومنها ما كان تقليديًا: بلقيس أطول النخلات، كل غمامة تبكي عليك.

واستخدم الشاعر الاستعارة ببراعة للتعبير عن مشاعر الحزن والفقدان والرثاء لزوجته الراحلة بلقيس.

وتجدر الإشارة إلى العديد من الأمثلة والصور الفنية التي أضفت جمالًا وعمقًا على قصيدة "بلقيس" ومن أبرزها:

الاستعارة:

[25] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 50، 58.

[26] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 52.

[27] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 31.

(تغتال القصيدة)[28] استعارة مكنية، حيث شبّه القصيدة بالإنسان الذي يمكن اغتياله، وحذف المشبّه به (الإنسان) وأبقى على أحد لوازمه وهو الاغتيال.

(يا نينوى الخضراء)[29]استعارة تصريحية، شبّه الشاعر بلقيس بمدينة نينوى، فحذف المشبّه (بلقيس) وأبقى على المشبّه به (نينوى) لتجسيد القوة والمأساة المرتبطة بالمدينة.

(مثلنا التاريخ كاذب)[30] استعارة مكنية، حيث شبّه التاريخ بالإنسان الذي يكذب، وحذف المشبّه به (الإنسان) وأبقى على شيء من لوازمه.

التشبيه:

(القائد الموهوب أصبح كالمقاول) تشبيه مجمل؛ حيث حافظ الشاعر على المشبّه (القائد) والمشبّه به (المقاول) مع أداة التشبيه "الكاف".

(قتلوك في بيروت مثل أي غزالةٍ)[31] تشبيه تام الأركان، حيث شبَّه بلقيس بالغزال باستخدام المشبّه (بلقيس)، والمشبّه به (الغزال)، وأداة التشبيه (الكاف)، ووجه الشبه (القتل البريء).[32]

المجاز: وقد وردت مجموعة من الصور الفنية على سبيل المجاز، منها:

(بيروت.. تقتل كل يومٍ واحداً منّا)[33] استُخدمت كلمة "تقتل" على غير حقيقتها، حيث نُسب فعل القتل إلى بيروت مجازًا للإشارة إلى الأحداث الدامية في المدينة.

(والبيت الصغير.. يسائل عن أميرته)[34] استُخدمت لفظة "يسائل" مجازيًا للجماد (البيت)، ممّا يعكس الحزن الذي يلف المكان بغياب بلقيس.

(إن زروعك الخضراء.. ما زالت على الحيطان باكيةً)[35] استخدام لفظ "باكية" مجازًا للإشارة إلى الجمادات (الجدران) التي ترمز إلى الحزن والأسى على فراق بلقيس.

ومن العناصر الدلالية يمكن أن نتناول المقابلات الضديّة وهي كثيرة في النص، وورودها أمر طبيعي في نص تتحارب فيه قوتان قوة الخير (الضحية بلقيس والشاعر)، وقوة الشر وهم (المجرمون القتلة)، وتزيد هذه المقابلات الضدية المعنى وضوحًا، وتقوم بمهمتها في كشف وتعرية الحقائق ولاسيما الوجه البشع للجريمة، ومنها نذكر: الحدائق والمزابل- قتلتك وعشقتك - السياسة والدعارة - ينام ولا ينام - نبتدي وننتهي - شقاء وشفاء - أبو لهب وغزالتي.

وهناك مقابلات بين جملة وأخرى مثل:

-"لا يعرف الإنسان كيف يعيش في هذا الوطن".

-"لا يعرف الإنسان كيف يموت في هذا الوطن"[36]

أمّا التناص فهو كثير في القصيدة وقد وظّفه الشاعر ليعبّر من خلاله عن أفكاره وأحاسيسه، ولا شكّ أنَّ كثرة التناص تدلّ على سعة ثقافة الشاعر[37] ، ومن التناص في القصيدة قوله:

بلقيس أسألكِ السماحَ فربّما

كانت حياتكِ فديةً لحياتي[38]

---

[28] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 4.

[29] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 70.

[30] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 10.

[31] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 21.

[32] زهيرة بنيني، "*مظاهر التشكيل الفني في قصيدة بلقيس* للشاعر نزار قباني"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 8 (2012)، 18 -24.

[33] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 16.

[34] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 23.

[35] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 26.

[36] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 60.

[37] إياس الرشيد،"التناص في صورة الكاريكتور عند سعد حاجو" *مجلة قلمنامه* 5 (2020). 501.

[38] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 79.

فنلمح فيه قول الشريف الرضي في رثاء أمه: (البحر الكامل)

قد كنتُ آملُ أنْ أكونَ لكِ الفِدا ممّا ألمّ فكنتِ أنتِ فدائي[39]

وكذلك في قوله:

بلقيس يا بلقيس
يا دمعًا ينقط فوق أهداب الكمان
علَّمتُ مَن قتلوك أسرار الهوى
لكنهم.. قبل انتهاء الشوطِ
قد قتلوا حصاني[40]

ففيه تناص مع قول الشاعر معن: (البحر الوافر)

أعلّمهُ الرِّماية كلَّ يـومٍ فلمّا اشتدّ ساعدهُ رمَاني[41]

وكذلك في قوله:

ها نحن نسألُ يا حبيبة
إنْ كانَ هذا القبرُ قبركِ أنتِ
أم قبرُ العروبةِ [42]

ففيه تناص مع قول الشاعر جرير: (البحر الكامل)

لولا الحياءُ لهاجَني استعبَارُ ولزرتُ قبركِ والحبيبُ يُزارُ[43]

وتظهر على المستوى الدلالي الرموز التي استخدمها الشاعر استخدامًا وظيفيًا رائعًا وموفقًا، ومنها: (أبو لهب) ويرمز للحاكم المستبد. (غزالة) ترمز إلى بلقيس. (الرسولة) رمز التضحية والطهر. وقد استخدم التشخيص الذي أضفى على القصيدة جمال اللغة وسمو الخيال[44]

3. الوظائف الأسلوبية:

تتجلى الوظائف الأسلوبيّة في الاختيار والعدول والتكرار.

الاختيار: فقد اختار الشاعر لقصيدته شكل البناء التراكمي وهو واحد من نوعي شعر التفعيلة؛ إذ يقوم بناء القصيدة في شعر التفعيلة على البناء المقطعي والبناء التراكمي الذي اختاره الشاعر، كما اختار الشاعر المزج بين غرضين شعريين متناقضين هما: الرثاء والهجاء فهو يرثي زوجته وفي الوقت نفسه يهجي قاتلها، وابتعد بذلك عن وحدة الموضوع الذي تقوم عليه قصيدة التفعيلة.

واختار الشاعر أن يجعل من الأمة العربية كلها عدوًا له واعتبرها المسؤولة عن قتل زوجته، فالتاريخ العربي منذ العصر الجاهلي وحتى تاريخ مصرع بلقيس تاريخ ملطخ بالدماء والقتل:

فقبائل قتلتْ قبائل
وثعالب قتلت ثعالب
وعناكب قتلت عناكب.[45]

واختار أن يغالي في موقفه فاعتبر أنَّ التاريخ العربي كذبة كبرى لا حقيقة لوجودها، وكان موقفه موقف مستشرق غير منصف فما ذنب التاريخ العربي والأمة في قتل بلقيس! وهل يمكن لأمة بأسرها أن تشترك في قتل بلقيس! لا شك أنَّ موقف الشاعر موقف انفعالي حيث انساق وراء أحزانه وهول فاجعته فاعتبر الجميع مسؤولًا عن هذه الفاجعة. واختار الشاعر اسم زوجته عنوانًا لقصيدته ولهذا

---

[39] الشريف الرضي، *ديوان* (إيران: مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، 1986)، 27.

[40] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 78.

[41] معن بن أوس، *ديوان*. جمعه: حاتم صالح الضامن (العراق: دار الجاحظ، 1977)، 34.

[42] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 44.

[43] جرير، *ديوان*، تح. نعمان محمد أمين طه (مصر: دار المعارف، ط.3. د.ت)، 2/ 862.

[44] حازم كاجوج، "شعر الطرد عند عبد الله بن المعتز"، *مجلة تيدساد* 9 (2023)، 532.

[45] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 9.

الاختيار دلالات نفسية وإنسانية يعبّر من خلالها عن إخلاصه وحبه لها ورغبته في تخليد ذكراها.

العدول: لعلَّ أبرز ما يمكن أن نلمحه في العدول هو عدول الشاعر عن موقفه السياسي فبعد أن نهج بشعره السياسي نهجًا قوميًا عروبيًا تجلّى ذلك في أبهى صوره في قصيدته "ترصيع بالذهب على سيف دمشقي" التي مجّد فيها انتصار تشرين إلا أنَّه بعد اغتيال زوجته انقلب على العروبة والعرب، وراح يهاجمهم متهمًا إيّاهم بالهمجية والبربرية والإجرام نافيًا كل صفات التّحضر عنهم.

ومن العدول هجره لمفردات المعجم العربي، واتباعه لغة الحياة والناس اليومية.

ومن العدول تركه نظام الشطرين واتباعه نظام التفعيلة، ولعله بذلك يتبرأ من التقاليد العربية فنيًا بعد أن تبرأ منها فكريًا.

ومن العدول أيضًا عند رثاء الشاعر لزوجته إسهابه في وصف جمالها الساحر، فمن عادة العربي ألّا يتغزّل بزوجته في الشّعر ولكن نزارًا عدل عن هذا التقليد. ومن العدول أيضًا تركه الهجوم على الدين واستهتاره بالقيم والمفاهيم الدينية فيظهر مسلّمًا بقضاء الله وقدره، وهو مؤمن أنَّ زوجته الحبيبة باتت في حفظ الله ورحمته، ونراه يظهر احترامه للأنبياء والمصحف الشريف، بل إنَّه يهاجم الكبائر التي حرّمها الإسلام ويفضح مرتكبيها كأبي لهب وحاشيته الذين يرتشون ويقتلون ويسكرون ويزنون.

التكرار: وهو من الوسائل اللغوية التي يمكن أن تؤدي دورًا تعبيريًا واضحًا في القصيدة. يتم استخدام التكرار في صورة بسيطة ومركبة، ويعد وسيلة بلاغية ذات قيم أسلوبية.

والمقصود بتوظيف التكرار عادة هو ذكر كلمة أو عبارة أكثر من مرة في موضع آخر، أو في مواضع متعددة، بلفظها ومعناها. ويساعد التكرار في التأكيد على مفاهيم معينة وتعزيز الفكرة الرئيسية في القصيدة ممّا يعزّز تأثيرها على القارئ أو المستمع.

وبواسطة التكرار يمكن للشاعر تحقيق بعض الأغراض الأدبية مثل التأكيد والإبراز، وقد يعزز من التأثير العاطفي للنص ويعطيه طابعًا فنيًا وجماليًا فريدًا. وبهذه الطريقة يساهم التكرار في جعل القصيدة أكثر تأثيرًا وإيقاعًا ويمنح النص الشعري طابعًا تعبيريًا مميزًا يجذب القراء والمستمعين ويثير إعجابهم.

ورد التكرار كثيرًا في قصيدة بلقيس وهو تكرار دلالي له وظائف إيقاعية، وأورد فيما يأتي بعض الأمثلة على التكرار مشيرًا إلى الوظيفة الدلالية التي أداها فهو في مطلع القصيدة يكرر عبارة:

شكرًا لكم

شكرًا لكم[46]

وغرضه من ذلك التهكم والسخرية من قَتَلة زوجته.

ومن التكرار أيضًا تكراره لاسم بلقيس ثلاثًا وأربعين مرة في القصيدة، وهذا يدلّ على حبه العظيم لها فمن أحبّ شيئًا أكثر ذكره:

بلقيس كانت أجمل الملكات

بلقيس كانت أطول النخلات[47]

بلقيس يا وجعي و يا وجع القصيدة[48]

وغرض الشاعر من التكرار هو استحضارها ورفضه غيابها عن حياته، فكان يذكرها بصيغة النداء أكثر من ذكرها في صيغة الغياب.

ومن التكرار أيضًا قوله:

بلقيس مطعونون مطعونون في الأعماق

والأحداقُ يسكنها الذهولْ[49]

فتكرار اسم المفعول مطعونون له دلالة نفسية فهو يدلّ على هول الفاجعة.

ومن التكرار أيضًا تكراره لفعل تطلعين في قوله:

ومن المرايا تطلعين

من الخواتم تطلعين

من القصيدة تطلعين

من الشموع

[46] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 4.

[47] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 5.

[48] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 6.

[49] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 28.

من الكؤوس

من النبيذ الأرجُواني[50]

وتكرار هذا الفعل يوحي بحضور بلقيس في كل مكان في المنزل فكلما رأى شيئًا من أشيائها تذكرها، فهي حاضرة رغم غيابها حاضرة بحضور أشيائها.

ولعلّ أبرز خصائص شعرية نزار هي الإيقاع والموسيقا، فالإيقاع عنده يصل إلى أعلى حدوده، وهو إيقاع تستهويه الأذن وتطرب له النّفس، وهو يختار هنا الإيقاع عمدًا ليحقق أكبر قدر ممكن من التواصل والتأثير في المتلقي.

أمّا على المستوى الدلالي فإنّ الشاعر يعمد فيه إلى اختيار مفرداته وجُمله اختيارًا وظيفيًا بحيث تؤدي كلّ كلمة أو جملة غايتها في التواصل مع المتلقي، فلغته الشعرية لغة مُحبّبة لبساطتها وعفويتها.

أما عن الصور الشعرية فهي صور حيّة مأخوذة من عالم المحسوسات في الغالب لا من عالم الخيال، ونجد فيها تجديدًا، كما نجد بعض الصور التقليدية القديمة.

ويخبرنا الشاعر عن حقيقة السلطة القمعية وسيطرتها على المجتمع الذي تحكمه، ويستبدل السلطة بشخصية أبي لهب، ويُشير إلى الممارسات القمعية التي تتبعها تجاه أفراد المجتمع بالقتل والسجن والاعتداء.[51] في هذا السياق، يقول:

سأقول في التحقيق:

كيف غزالتي ماتت بسيف أبي لهب

كلّ اللصوص من الخليج إلى المحيط.

يدمرون ويُحرقون

وينهبون ويرتشون

ويعتدون على النساء

كما يريد أبو لهب

كل الكلاب موظفون

ويأكلون

ويسكرون

على حساب أبي لهب

لا قمحةٌ في الأرض

تنبت دون رأي أبي لهب.[52]

في هذه الجزء من القصيدة، يتوجه الشاعر نزار بتحقيق شديد العاطفة والغضب للكشف عن فظائع السلطة القمعية وتصرفات أبي لهب ومعه كلّ الكلاب الموظفين الذين يعملون على تحقيق مصالحه، عندما يقول: "كل اللصوص من الخليج إلى المحيط.. يدمرون.. ويحرقون.. وينهبون.. ويرتشون.. ويعتدون على النساء.. كما يريد أبو لهب"، ويستخدم الشاعر تشبيهًا قويًا للإشارة إلى الفساد والظلم الذي ينتشر في المجتمعات بين الساسة والمستغلين الذين يقومون بالاستيلاء على الثروات والموارد على حساب الناس.

ويُوحي الشاعر أنَّ أبا لهب وأمثاله هم السبب في فقدان العدل والنمو الاقتصادي، وأنهم يسعون جميعًا إلى تحقيق أهدافهم الشخصية على حساب أمن وسلامة المجتمع. ويُظهِر الشاعر الاستبداد والاستغلال الذي يؤدي إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وباستخدامه لكلمة "قمحةٌ في الأرض تنبت دون رأي أبي لهب"، يشير الشاعر إلى أنَّ الفساد والظلم لا يسمحان بأي مظهر من المرونة أو التقدم، بل يُسببان تراجعًا في التقدم والازدهار. ويستخدم الشاعر هذه الصورة للتأكيد على ضرورة إنهاء هذا النهج القمعي والاستبدادي لتحقيق العدل والتقدم الحقيقي في المجتمع.

أما العنصر النفسي فيتجلى من خلال الجو الحزين والساخط في آن معًا.

وذاكرته تحتفظ بذكريات مؤلمة لذلك فإن هاجس الموت كان يسبب قلقًا دائمًا للشاعر.[53]

ومن الخصائص الشعرية لدى نزار والتي لم يستطع أن يتخلّى عنها إلا ما ندر في شعره هي بروز الفكر الغربي الاستشرافي في أدائه

---

[50] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 38.

[51] يوسف أبو العدوس، قراءة في قصيدة بلقيس، 11.

[52] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 63.

[53] حازم كاجوج، *شعر الحكمة عند ابن المعتز*، بحث ضمن كتاب بحوث في اللغة والأدب، (تركيا: دار سونجاغ:، ط1، 2023)، 82.

الشعري في المعنى والمبنى.

وقد بُنيت القصيدة بناء دراميًا ملحميًا وتبرز فيها عناصر الوصف بروزًا واضحًا، وقد بدأ الشاعر ملحمته الشعرية بالهجوم المباشر على قاتلي زوجته، وقد غالى في هذا الهجوم فاعتبر الأمّة العربية من محيطها إلى خليجها مسؤولة عن قتل بلقيس، ثمّ راح يصور هذه الزوجة الحبيبة واصفًا جمالها الساحر وروحها الشفافة، هذه المرأة التي اختصرت كل الحضارات البابلية والسومرية، وهي أطول النخلات، وأجمل الملكات، وشَعرها السنابل، وهي الربيع، ودخان سجائرها يرفض أن يسافر، ثمّ يتحدث لنا معتمدًا على عنصر القصّ عن ذكرياته معها، وكيف كانا يشربان الشاي معًا، ثم ينعي روحها الطاهرة النقية التي عادت إلى ربها راضية مرضية، ثمّ يعود ليتابع هجومه المركز والعنيف على النظام العربي الذي نشر الخوف والموت والرّعب في كل مكان ومارس المحرمات دون وازع من ضمير، ويستنكر الشاعر أفعالهم بشكل عام، لكنّه يركّز استنكاره بشكل خاص على جريمة قتل زوجته. وفي الوقت ذاته يطالبهم بتحرير فلسطين لكنهم، كما يقول:

تركوا فلسطينا ليغتالوا غزالة[54]

ويقول نزار:

بلقيس
إنَّ قضاءَنا العربيّ أن يغتالنا عربٌ
ويأكلَ لحمنا عربٌ
ويبقُرَ بطننا عربٌ
ويفتحَ قبرنا عربٌ
فكيف نفر من هذا القضاء؟
فالخنجر العربي.. ليس يقيم فرقاً
بين أعناق الرجال
وبين أعناق النساء
بلقيس
إن هم فجروك فعندنا
كل الجنائز تبتدي في كربلاء
وتنتهي في كربلاء
لن أقرأ التاريخ بعد اليوم
إن أصابعي اشتعلت
وأثوابي تغطيها الدماء. [55]

ثمّ يعود إلى المغالاة في هجومه على التاريخ العربي فيعتبره تاريخًا شعوبيًا مجوسيًا جبانًا ساد فيه القمع وانتشرت فيه الجريمة السياسية: والعالمُ العربي مسحوقٌ ومقموعٌ ومقطوعُ اللسان.[56]

وراح الشاعر ينبش عن أسوأ ما سجَّله التاريخ ويتحول العقد الفريد، وكتاب الأغاني، وكلّ ما له صلة بالعرب والتاريخ إلى نقاط سوداء وعار وفضيحة.[57]

ويقول نزار:

نحن الجريمةُ في تفوقها فما (العِقد الفريدُ)؟ وما (الأغاني) ؟[58]

ويقول:

حتى الطيور تفر من وطني[59]

---

[54] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 74.

[55] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 45 -51.

[56] نزار قباني، ديوان قصيدة بلقيس، 77.

[57] يوسف أبو العدوس، *قراءة في قصيدة بلقيس*، 7.

[58] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 76.

[59] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 59.

ثمّ يقول:

بلقيس
يا فرسي الجميلة إنّني
من كلّ تاريخي خجول[60]

ويعتذر الشاعر من حبيبته؛ لأنّ حياتها كانت فديةً لحياته. وفي نهاية القصيدة يطلب الشاعر من حبيبته أن تنام هانئةً فهي بحفظ اللّه، ويعلن أن لا شعر بعدها ولا أنوثة بعدها، وأنّه لن ينساها وكذلك طفلها وكلّ العشّاق وحتى مَن قتلها سيعرف أنّه قتلَ الطهارة والنقاء؛ إذ يقول:

بلقيس:
أسألكِ السماحَ، فربّما
كانت حياتكِ فديةً لحياتي
إني لأعرف جيدًا
أن الذين تورطوا في القتل ، كان مرادُهم
أن يقتلوا كلماتي !
نامي بحفظ الله.. أيتها الجميلة
فالشِّعر بعدكِ مستحيلٌ
والأنوثةُ مستحيلة
ستظل أجيالٌ من الأطفال
تسأل عن ضفائرك الطويلة
وتظل أجيالٌ من العشاقِ
تقرأ عنك أيتها المعلمةُ الأصيلة
وسيعرف الأعراب يومًا
أنّهم قتلوا الرسولة
قتلوا الرسولة
ق.. ت.. ل..و.. ا
ال.. ر.. س.. و.. ل.. ة[61]

إنّ العناصر الإيقاعية واللغوية والدلالية والوظائف الأسلوبية والخصائص الأسلوبية في شعر نزار قد تآلفت كلها، وكأنها عقد من الياسمين الدمشقي لتشكل هذه المرثية العظيمة، والتي عبَّر فيها الشاعر عن موقف إنساني عظيم جسّد إخلاصه ووفاءه لها. وهو بذلك غيَّر الصورة المرسومة في الأذهان عنه بأنَّه شاعر لا يهمّه في المرأة إلا جسدها ربّما كان ذلك قبل المرحلة البلقيسية، لكن مع بلقيس وبعدها كان نزار مثالًا للإنسان المخلص. ويُبيّن النّص في الوقت ذاته موقف نزار من قَتلة زوجته إلا أنّ ما يُعاب عليه هو تهجّمه على التاريخ العربي وتجريده من كل القيم الإنسانية والحضارية، وهذا التعميم على الواقع العربي هو تعميم تعسفي لا يخرج عن كونه موقفًا ذاتيًا عمَّم الرؤية التشاؤمية للتاريخ العربي القديم والحديث، ففي تاريخنا العربي جوانب مشرقة، ونزار تلمَّس المواطن الهشَّة في التاريخ العربي والمعاصر.

لقد كان نزار في تعامله مع بلقيس شعريًا أقرب إلى الصدق في التعبير عن طبيعته الإبداعية، لذلك نجده على المستوى الاستعاري، يُطلق العنان لنفسه وبالتالي تتأثر الصورة الشعرية فتمتد وتتألق ممَّا يؤكد على وحدة الشكل والمضمون في مستوى شعري راق، بعكس ما نجده في الجانب السياسي الذي يؤكد على وحدة الشكل والمضمون ولكن في مستوى شعري متدن.[62]

يقول نزار:
هل تعرفون حبيبتي بلقيس؟

[60] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 59.

[61] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 80.

[62] يوسف أبو العدوس، *قراءة في قصيدة بلقيس*، 16.

فهي أهم ما كتبوه في كتب الغرام
كانت مزيجًا رائعًا
بين القطيفة والرُخام
كان البنفسج بين عينها
ينامُ ولا ينام[63]

في هذا المقطع تتحول بلقيس إلى لوحة تشكيلية ذات أبعاد متعددة يصعب المسك بأطرافها، ولكنَّها تبقى في مجال حدسنا، وقد تم تصويرها بأسلوب جميل ومثير للجمال والسحر. واستخدم الشاعر ألوانًا وصورًا لوصفها، حيث يصفها بأنَّها مزيج رائع بين القطيفة والرخام، ممّا يُظهر جمالها وأناقتها. ويعكف الشاعر على تفاصيل جميلة، مثل أنَّ البنفسج بين عينها يعطي لعيني بلقيس ووجهها خصبًا جماليًا دائم التوتر بين الإثارة والسكون، ممّا يُظهر روعة الصورة وجمال عينها. وبلقيس تمثل رمزًا للجمال والحب الذي يُغنّى، ويُظهر هذا الشعر مدى تأثر الشاعر بجمال بلقيس وكيف أنّها تُعتبر من أجمل النساء في عينه.

أما المقطع الثاني الذي يتحدث فيه عن الجانب السياسي والحالة الراهنة للمجتمع والأوضاع السياسية، فيستخدم الشاعر أسلوبًا مباشرًا يشبه النثر في توصيف الحقائق والواقع دون استخدام التفجر الدلالي والصوري المعتاد في الشعر، فنجده كلامًا مباشرًا لا يختلف عن النثر سوى أنّه موزون ومقفى وهو ذو بعد واحد ويفتقر إلى التفجر الدلالي والصوري، يقول نزار:

ها نحن يا بلقيس
ندخل مرةً أخرى لعصر الجاهلية
ها نحن ندخل في التوحش
والتخلف والبشاعة والوضاعة
ندخل مرةً أخرى عصور البربرية[64]

استخدم الشاعر كلمات تعكس الصورة المأساوية والمظلمة للأوضاع الحالية. وأشار إلى أنَّ الواقع يشبه عصور الجاهلية والتخلف والبربرية، وهذا يعكس استياء الشاعر من التطورات السياسية والاجتماعية السلبية التي يشهدها المجتمع.

بلقيس هي الحبيبة وبلقيس هي الزوجة والأم التي تربط الأم بأطفالها والزوجة بزوجها. هذه القصيدة تصف شوق الشاعر إلى زوجته بلقيس وحزنه العميق على غيابها. وكيف أنَّها النقطة المحورية في حياته.

بلقيس
مشتاقون.. مشتاقون.. مشتاقون..
والبيتُ الصغيرُ
يُسائلُ عن أميرته المعطرة الذيول
تصغي إلى الأخبار والأخبار غامضةٌ
ولا تروي فضول
بلقيس
مذبوحون حتى العظم
والأولاد لا يدرون ما يجري
ولا أدري أنا.. ماذا أقول؟
بلقيس
كيف تركتنا في الريح
نرجف مثل أوراق الشجر؟
وتركتنا - نحن الثلاثةَ - ضائعين
كريشةٍ تحت المطر
أتراك ما فكرت بي؟

[63] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 20.

[64] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 18.

وأنا الذي يحتاج حبك مثل (زينب) أو (عمر).[65]

وهذا النظام الذي كان متوازنًا أصابه الخلل وانهار؛ لأنّ نقطة الارتكاز- بلقيس- انتزعت منه وتركته مبعثرًا تعبث فيه رياح الذهول والضياع والحزن بعد أن كان قائمًا بها، وهذا يفضي بنا إلى أنَّ غياب بلقيس سلبٌ وهدمٌ، وحضورها بالضرورة إيجاب وبناء[66].

واستعرض الشاعر الحالة الحزينة والمبعثرة لنفسه بعد رحيل بلقيس عنه؛ حيث يصف الأولاد وهم يرتجفون مثل أوراق الشجر، وكيف أنَّهم ضائعون ومهمشون بعد رحيلها.

يصور الشاعر بلقيس بصورة جميلة تحمل الرقة والعطر وتحتضن الأمل والسعادة في حياة الشاعر.

ويُلاحَظ في القصيدة الاستخدام المتكرر لكلمة "الأنبياء" فقد استخدمها في سياقين مختلفين وذلك لإبراز بعض الصور والمعاني المتعددة التي يريد الشاعر نقلها ويعكسان نقاط الاشتراك والتباين في التعبير عن الوضع الحالي فالزمان العربي مختص بذبح الياسمين وبقتل الأنبياء.

قال نزار: الأنبياء الكاذبون.[67]

في هذا الموضع يشير الشاعر إلى زمان العرب الحاضر وكيف أصبح المجتمع يتعامل بالعنف والقتل مع كل من يحاول نشر السلام ويسعى لإنهاء الأحقاد والصراعات، وجعل بلقيس منزلة الأنبياء ليس من ناحية الرسالة بل من ناحية الهدف والمهام فيُقارن هذا الزمان بزمن الأنبياء الذين يسعون لبناء مجتمع متآخٍ ومتصافٍ ليس فيه قتل أو خيانة. وقال: يقرفصون ويركبون على الشعوب ولا رسالة.[68]

وفي هذا الموضع صوّر الشاعر "الأنبياء" بالحكّام والسياسيين الذين يدعون الحقائق والمبادئ التي لا تمدّ لهم بصلة ويكذبون على الناس بأقوالهم وأفعالهم. ويُظهر الشاعر استياءه من تصرفات الحكام الذين يدعون النبوغ والقدرة على قيادة الشعوب ولكنّهم في الواقع يكذبون ويخدعون الناس.

يتضح من القصيدة أنَّ استخدام الشاعر لكلمة "الأنبياء" يأخذ طابعين مختلفين: إشارة إلى المهام والأهداف النبيلة التي يسعى إليها الأنبياء والتي تنبذ القتل والخيانة، واستخدامها للإشارة إلى الحكام والسياسيين الذين يدعون بأنَّهم مثل الأنبياء ولكنّهم يكذبون ويضلون الناس بأقوالهم.

وظّف الشاعر كلمة "كربلاء" في هذه القصيدة الشاعرية، كرمز يعكس معاناة الأمة ويذكّر بأحداث التاريخ الأليمة التي تحمل في طياتها رسالة النضال والصمود ضد الظلم والطغيان، وكرمز للحرية المقتولة وللعنف والظلم. ويرتبط اسم كربلاء بمأساة استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته في معركة كربلاء الشهيرة.

ويُظهر الشاعرُ أنَّ كل الجنائز تبتدأ وتنتهي في كربلاء؛ ليعكس أنَّ هذا الاسم يمثل مكان الاستشهاد والظلم، ويستخدم الشاعر هذه الكلمة ليجعل من كل مظلوم يُقتل بغير حق رمزًا لمأساة مقتل الحسين؛ لأنَّ جميع الشهداء لا يحملون ذنبًا سوى رغبتهم في حياة حرة كريمة بعيدة عن الذُّل والظلم.[69]

خاتمة

تعكس قصيدة "بلقيس" لنزار قباني براعة الشاعر في استخدام الأسلوب الشعري لإيصال المشاعر والصور. ويستخدم الشاعر الألفاظ القوية والتراكيب الشعرية المتنوعة لإبراز شغفه وإعجابه بشخصية بلقيس. كما أبدع في توظيف التشبيهات والألوان، ممّا أضفى على النص جمالًا وشغفًا يجسّد عمق العلاقة وروعة الإحساس المرتبط بها. وتُعدّ هذه القصيدة درسًا في الأسلوب الشعري الراقي والتعبير الجمالي الذي يميز إبداع نزار قباني؛ حيث أبدع في توظيف الإيقاع والتناغم داخل الأبيات لإيصال رسالته الشعرية بأسلوب جذّاب. وقد ساهم تنظيمه المحكم للأفكار والمشاعر في منح القصيدة تدفقًا سلسًا وجاذبية خاصة. بالإضافة إلى ذلك نجد في قصيدة "بلقيس" استخدامًا مثاليًا لألوان الطبيعة والمشاهد البصرية، مما يعزّز من إبراز الجمال ويعمّق الأثر الشعوري للنص. فالشمس والزهور والبحر وغيرها من العناصر الطبيعية جاءت كرموز للتعبير عن مشاعر الحب والشغف، وقد قارن بلقيس بالكواكب والأزهار والنجوم واللؤلؤ والورود، وذلك لتعزيز جمالها وتأثيرها على الشاعر. وهذه التشبيهات تعزّز التأثير والشغف بها،

---

[65] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 23.

[66] يوسف أبو العدوس، *قراءة في قصيدة بلقيس*، 22.

[67] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 70.

[68] نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، 70.

[69] مسعودة - فاطمة، *الفضاء الدلالي والنصي في الشعر العربي المعاصر*، 44.

وتخلق صورًا ذات بُعد شاعري وجمالي.

وأخيرًا يُوصي الباحث بتسليط الضوء على السياق التاريخي والثقافي الذي أحاط بنزار قباني عند كتابة القصيدة، وربط تأثير تلك الأحداث بأسلوبه ومعانيه. بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين أسلوب نزار في قصيدة "بلقيس" وأسلوبه في قصائد أخرى، أو مع شعراء معاصرين؛ لإبراز تفرّده الشعري ممّا يساهم في فهم أعمق لتأثير اللغة والثقافة في الأدب العربي الحديث.

Peer-Review	Double anonymized - Two External
Ethical Statement	*It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited.*
Plagiarism Checks	Yes - Turnitin
Conflicts of Interest	The author(s) has no conflict of interest to declare.
Complaints	turkiyeilahiyat@gmail.com
Grant Support	The author(s) acknowledge that they received no external funding in support of this research.
Değerlendirme	*İki Dış Hakem / Çift Taraflı Körleme*
Etik Beyan	*Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur.*
Benzerlik Taraması	*Yapıldı – Turnitin*
Etik Bildirim	turkiyeilahiyat@gmail.com
Çıkar Çatışması	Çıkar çatışması beyan edilmemiştir.
Finansman	Bu araştırmayı desteklemek için dış fon kullanılmamıştır.

المصادر

أبو العدوس، يوسف." قراءة في قصيدة بلقيس". *مجلة كلية الآداب*، 1/8، (1989).

إياس الرشيد،"التناص في صورة الكاريكتور عند سعد حاجو" *مجلة قلمنامه* 5/ 10، (2020).

بنيني، زهيرة، "مظاهر التشكيل الفني في قصيدة بلقيس للشاعر نزار قباني"، *مجلة الآداب*، الجزائر 8، (2012).

جرير بن عطية، *ديوان جرير*، تحقيق. نعمان محمد أمين طه، مصر: دار المعارف، ط.3. د.ت.

الشريف الرضي، *ديوان الشريف الرضي*، إيران: مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، 1986.

الصالح، أسمهان، "البنيوية اللغوية وعلاقتها بالأسلوبية الحديثة"، *مجلة بحوث جامعة حلب* 62، (2008).

قبش، أحمد، *تاريخ الشعر العربي الحديث*، مؤسسة النوري دمشق، د.ت.

كاجوج، حازم، "شعر الطرد عند عبد الله بن المعتز"، *مجلة تيدساد* 9/36، (2023).

كاجوج، حازم،" شعر الحكمة عند ابن المعتز" . بحوث في اللغة والأدب، تركيا: دار سونجاغ، الطبعة 1، 2023.

محبك، أحمد زياد، *الأدب العربي الحديث*. حلب: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2000.

جمعة، مسعودة - دوقداق، فاطمة، *الفضاء الدلالي والنصي في الشعر العربي المعاصر*، الجزائر: مذكرة تخرج، 2019.

معن بن أوس، *ديوان معن*. جمعه: حاتم صالح الضامن. العراق: دار الجاحظ، 1977.

نزار قباني، *ديوان قصيدة بلقيس*، بيروت: منشورات نزار قباني، . 1998.

يلدريم، بكر. "عرض موضوعات القيامة والآخرة في القرآن بأسلوب الحوار". *مجلة دار الحديث للأبحاث الإسلامية* 2/ 97، (2022).

يلدريم، بكر. "قصائد الحماسة الواردة في كتاب فتوح الشام للواقدي". *مجلة العلوم الإسلامية* 2/18، (2023).

Kaynakça | References

Benini, Zuheyra. "Meẓâhiru't-teşkîli'l-fennî fî ḳaṣîdeti Belkıs li'ş-şâʿiri Nizar Kabbânî", Mecelletu'l-Âdâb 8, (2012).

Cerîr b. Atiyye. Dîvân, tht. Nuʿmân Muhammed Emin Taha, Mısır: Dâru'l-Maʿârif, 3. Basım, t.y.

Cuma, Mesʿûde- Dûkdâk, Fatıma. el-Faḍâʾu'd-delâlî ve'n-naṣṣî fî'ş-şiʿri'l-ʿArabî'l-muʿâṣır, Cezayir: Bitirme Tezi, 2019.

Ebu'l-Addus, Yusuf. "Ḳırâʾa fî ḳaṣîdeti Belkıs", Mecelletu Kulliyyeti'l-Âdâb, 8/1, (1989).

eş-Ṣâlih, Esmehan. "el-Binyeviyye'l-luğaviyye ve ʿalâḳatühâ bi'l-uslûbiyye'l-ḥadîse". Mecelletu Buḥûsi Câmiʿati Halep 62, (2008).

eş-Şerîf er-Raḍî. Dîvân, İran: Maṭbaʿatu Vezâreti'l-irşâdi'l-İslâmî, 1986.

Ḳabş, Ahmed. Târîḫu'ş-şiʿri'l-ʿArabî'l-ḥadîs, Müessesetu'n-Nûrî, Dımaşk, t.y.

Kajouj, Hazem. " Abdullah b. Mu'tez'in Şiirlerinde Avcılık". TİDSAD, 36 (2023), 527-539.

Kajouj, Hazem. "Abdullah b. Mu'tez'in Hikmet Türündeki Şiirleri". Türkiye, Sonçağ Akademi, 1. Basım, 2023.

Meʿn b. Evs. Dîvân. thk. Hâtem Sâlih ed-Ḍâmin. Irak: Dâru'l-Câḥız, 1977.

Muḥabbik, Ahmed Ziyâd. el-Edebu'l-ʿArabî'l-hadîs, Halep: Müdîriyyetu'l-kutubi'l-câmiʿiyye, 2000.

Nizar, Kabbânî. Dîvân Ḳaṣîdeti Belkıs, Beyrut: Menşûrât Nizar Kabbânî, 1998.

Rashed, Eyass. "SaadHajo'ya Göre Karikatürdeki Resimlerde Metinlerarasılık". Kalemname Dergisi, 5/ 10, (2020).

Yıldırım, Bekir. "Vâkıdî'nin Futûhu'ş-Şam İsimli Eserinde Geçen Hamâse Şiirleri". İslami İlimler Dergisi, 18/2, (2023).

Yıldırım, Bekir. "Kur'an'da Kıyamet ve Âhiretle İlgili Konuların Hıvâr Üslubuyla Takdimi". Darülhadis İslami Araştırmalar Dergisi, 2/ 97, (2022).